

لسان العرب

(تبن) التَّبِينُ عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ البُرِّ ونحوه معروف واحدته تَبِينَةٌ والتَّبِينُ لغة فيه والتَّبِينُ بالفتح مصدر تَبِنَ الدابة يَتَّبِينُهَا تَبِينًا عِلَافَهَا التَّبِينُ ورجل تَبِينٌ يَبِيعُ التَّبِينُ وإن جعلته فَعَلَانٍ مِنَ التَّبِينِ لم تُصْرَفْهُ والتَّبِينُ بكسر التاء وسكون الباء أَعْظَمُ الأَقْدَاعِ يَكَادُ يُرْوِي العَشْرِينَ وقيل هو الغليظ الذي لم يُتَدَوِّقَ في صَدْعَتِهِ قال ابن بري وغيره ترتيبُ الأَقْدَاحِ العُجْمَرُ ثم القَعْبُ يُرْوِي الرجل ثم القَدَاحُ يُرْوِي الرَّجْلَيْنِ ثم العُجْمَرُ يُرْوِي الثَّلَاثَةَ والأَرْبَعَةَ ثم الرَّفْدُ ثم الصَّحْنُ مقارب التَّبِينِ قال ابن بري وذكر حمزة الأَصْفَهَانِي بعد الصَّحْنِ ثم المَعْلَاقُ ثم العُلَابَةُ ثم الجَنْبِيَّةُ ثم الحَوَّابَةُ قال وهي أَزْكَرُهَا قال ونسب هذه الفروق إلى الأَصْمَعِي وفي حديث عمرو بن معديكرب أَشْرَبُ التَّبِينِ مِنَ اللَّيْنِ والتَّبِينَانَةُ الطَّبِينَانَةُ والفِطْنَةُ والذِّكَاةُ وتَبِينَ له تَبِينًا وتَبَانَةً وتَبَانِيَّةً طَبِينًا وقيل التَّبِينَانَةُ في الشر والطَّبِينَانَةُ في الخير وفي حديث سالم بن عبد الله قال كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها إنه يُذْفَقُ عليها من جميع المال حتى تَبِينَتْهُمَ ما تَبِينَتْهُمَ قال عبد الله أُرَاهَا خَلَّطَتْهُمَ وقال أبو عبيدة هو من التَّبِينَانَةِ والطَّبِينَانَةِ ومعناها شِدَّةُ الفِطْنَةِ ودِقَّةُ النظر ومعنى قول سالم تَبِينَتْهُمُ أَي أَدَقَّتْهُمُ النظر ففُطِنَتْهُمُ إنه يُذْفَقُ عليها من نصيبها وقال الليث طَبِينَ له بالطاء في الشرِّ وتَبِينَ له في الخير فجعل الطَّبِينَانَةَ في الخديعة والاعتدال والتَّبِينَانَةَ في الخير قال أبو منصور هما عند الأئمة واحدٌ والعرب تَبِينُ الطَّاء تَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا قالوا مَتَّ وِمَطَّ إِذَا مَدَّ وِطَّرَّ وتَرَّ إِذَا سَقَطَ ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل التَّبِينُ إنما هو اللَّؤْمُ والدِقَّةُ والطَّبِينُ العِلْمُ بالأُمور والدِّهَاءُ والفِطْنَةُ قال أبو منصور وهذا ضدُّ الأَوَّلِ وروي عن الهوازني أَنه قال اللهم اشْغَلْ عَنَّا أَتْبَانَ الشعراء قال وهو فِطْنَتُهُمَ لما لا يُفْطَنُ له الجوهري وتَبِينَ الرجلُ بالكسر يَتَّبِينُ تَبِينًا بالتحريك أَي صَارَ فِطْنًا فهو تَبِينٌ أَي فِطْنٌ دَقِيقُ النظر في الأُمور وقد تَبِينَنَّا تَتَّبِينَانًا إِذَا أَدَقَّ النظرَ قال أبو عبيد وفي الحديث أَن الرجلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكلمة يَتَّبِينُ فِيهَا يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ قال أبو عبيد هو عندي إِغْمَاضُ الكلامِ وتَدَقِيقُهُ فِي الجدلِ والخصوماتِ فِي الدِّينِ ومنه حديث مُعَاذِ إِيَّاكُمْ وَمُغَمَّضَاتِ .

(* قوله « ومغمضات » هكذا ضبط في بعض نسخ النهاية وفي بعض آخر كمؤمنات وعليه القاموس

وشرحه (الأُمور ورجل تَدِينُ بَطِينٌ دَقِيقٌ النظر في الأُمور فَطِينٌ كالتَّيِّبِينَ وزعم يعقوب
أَن التاء بدل قال ابن بري قال أَبو سعيد السيرافي تَدِينُ الرَّجُلُ انْتَفَخَ بَطِينُهُ ذَكَرَهُ
عند قول سيبويه وَبَطِينٌ بَطَانًا فَهُوَ بَطِينٌ وَتَدِينٌ تَدِينًا فَهُوَ تَدِينٌ فَقرَنَ تَدِينٌ
ببَطِينٍ قال وقد يجوز أَن يريد سيبويه بتَدِينٍ .

(* قوله « وقد يجوز أَن يريد سيبويه بتدِين الخ » هكذا فيما بأيدينا من النسخ امتلاً
بطنُهُ لِأَنه ذكره بعده وَبَطِينٌ بَطَانًا وهذا لا يكون إِلا الفطنة قال والتَّيِّبِينَ الذي
يَعْبَثُ بِيَدِهِ في كل شيء وقوله في حديث عمر ابن عبد العزيز إنه كان يَلْبَسُ رداءً
مُتَدِينًا بِالزَّعْفَرَانِ أَي يُشْبِهُ لَوْنَهُ لَوْنَ التَّيِّبِينَ والتَّيِّبَانِ بالضم
والتشديد سَراويلٌ صغيرةٌ مقدارُ شبرٍ يستر العورة المغلَّطة فقط يكون للملأحين وفي
حديث عمّار أَنه صلى في تَدِينٍ فقال إِني مَمْنُونٌ أَي يشتكي مَثانَتَهُ وقيل
التَّيِّبَانُ شِبْهُهُ السَّراويلِ الصغِيرِ وفي حديث عمر صلى رجل في تَدِينٍ وقميص تذكَّرَهُ
العرب والجمع التَّيِّبَانِ وتُدِينِي موضع قال كثير عزة عَفا رابعٌ من أَهْلِهِ
فالظَّواهرُ فأَكنافُ تَدِينِي قد عَفَتَ فالأَصاغرُ